



## مركز الانطلاقة للدراسات

ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)



بحررها خالد غنام "أبو عدنان" - استراليا -2022

### معلومة عن المسجد الأقصى



**التاريخ** دخله من الصحابة حفظ جمع كثير، شدوا الرِّحَالُ إليه وقصدوه بالسَّكَنِ والعبادة والوعظ والإرشاد، منهم : أبو عبيدة بن الجراح، وكان القائدَ العامَّ لجيوش الفتح في الشام، ويلاً بن رباح، شهد فتح بيت المقدس مع عمر بن الخطاب وأذن في المسجد الأقصى، ومعاذ بن جبل استخلفه أبو عبيدة على الناس بعد موته، وخالد بن الوليد سيفُ الله المسلول شهد فتح بيت المقدس، وعبادة بن الصامت سكن بيت المقدس، وهو أول من ولي قضاء فلسطين، ودُفِنَ فيها وتيمم بن أوس الداري وعبدالله بن سلام قدم بيت المقدس، وشهد فتحها، وهو من المشهود لهم بالجنة، وغيرهم الكثير الكثير.

### من أقوال ياسر عرفات

سيأتي يوما ويرفع فيه شبل  
من أشبالنا وزهرة من  
زهراتنا علم فلسطين فوق  
كنائس القدس ومآذن القدس  
وأسوار القدس الشريف.



### شخصية إسلامية فلسطينية: كثير بن مروان بن محمد بن سويد أبو عبد الله الفهري السلمى المقدسي

الفلسطيني، توفي سنة 894م. حَدَّثَنَا إبراهيم بن مُحَمَّد الهيثم، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الصباح، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ الْفَلَسْطِينِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الدرداء، وأبو أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك قالوا حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَتَمَارَى فِي شَيْءٍ مِنَ الدِّينِ فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فذكر حديثا طويلا وقال فيه إن الإسلام بدأ غريبا. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ الْفَلَسْطِينِي عَنْ أَبِي بَيْنِ بْنِ سَفِيان، عَنْ أَبِي حازم، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزَا لِهَمَا قَالَ لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ مَكْتُوبٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَجَبًا لِمَنْ أَيَقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ وَعَجَبًا لِمَنْ يَعْرِفُ النَّارَ كَيْفَ يَضْحَكُ وَعَجَبًا لِمَنْ يَعْرِفُ الدُّنْيَا وَتَحْوِيلَهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا وَعَجَبًا لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ كَيْفَ يَنْضَبُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَعَجَبًا لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْحِسَابِ كَيْفَ يَعْمَلُ الْخَطَايَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



تقع قرية عتليت جنوب مدينة حيفا على بعد 12.5 كم، وقد كشفت التنقيبات التي أجريت حول القرية أن المكان كان مأهول بالسكان منذ العصر الحجري مروراً بالألف الثاني قبل الميلاد، بنى الصليبيون سنة 1218 في موقع القرية حصناً سموه "كاستلم برينغينورم" أقام الصهاينة على أراضيها مستعمرة "عتليت سنة 1903 ومستعمرة "نفي يام" سنة 1939، احتلت عام 1948 وتم تهجير الفلسطينيين منها. ثمة سجن اسمه "عتليت" استخدمته إسرائيل لسجن المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين. كانت القرية تنتصب

على تل من الحجر الرملي يشرف على البحر الأبيض المتوسط، وتحيط بها من جهة الشرق أراض زراعية ساحلية، ومن جهة الجنوب الغربي أحواض كبيرة للتبخير (تستخدم لاستخراج الملح من مياه البحر). وفي أثناء تنقيبات أثرية أجريت خلال الثلاثينات من هذا القرن في وادي المغارة، الواقع على بعد ثلاث كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من القرية، عثر على دلائل تشير إلى أن الإنسان القديم استوطن مغاور الواد والطابون والسخول. وعلى بعد نحو ثلاث كيلومترات على الشمال الشرقي، عند مدخل وادي الفلاح، اكتشفت دلائل على وجود الإنسان في العصر الحجري الحديث من خلال التنقيب في أحد الكهوف. أما التنقيبات القريبة التي جرت إلى الشرق من القرية، فقد كشفت موقعاً كان أهلاً منذ الألف الثاني قبل الميلاد حتى القرن السابع الميلادي. وقد ورد في مصدر هلنستي أن اسم الموقع هو أدارس (Adarus)، وأنه من البلدات التابعة لمملكة صيدا.

وذكر في تقرير البعثة الأثرية في عبيت في أواخر عام 2021: خلال بداية العصر الهولوسيني قبل 11700 سنة، أدى الميل الجيولوجي والتغيرات المناخية إلى جفاف المستنقعات على طول السهل الساحلي الفلسطيني. تمت تسوية الأرض المستصلحة في الخط الساحلي المتراجع من قبل شعوب العصر الحجري الحديث من العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار (PPNB)،

وفي وقت لاحق من العصر الحجري الحديث الفخار، حتى أدى ارتفاع منسوب في مستوى سطح البحر إلى غمر المستوطنات القديمة إلى عمق 8-12 متراً تحت مستوى سطح البحر. استقر عتليت حوالي 6900 قبل الميلاد، وكان سكانها يعيشون على الكفاف الزراعي والرعي والبحري. كانت الأرض المستصلحة خصبة للغاية وكانت تستخدم لزراعة القمح، ومن المحتمل أن تكون سلسلة من التلال الحجرية الرملية شرق القرية مغطاة بالنباتات، مع المراعي المناسبة للحيوانات الأليفة وكذلك الحيوانات البرية.

قام القرويون ببناء العديد من الهياكل المستطيلة الشكل النموذجية لفترة PPNB، مع جدران خفية خارجية ربما كانت بمثابة حظائر للحيوانات، أو لتقسيم المناطق بين الحقول المزروعة. أظهرت الدراسات الاستقصائية للموقع، بالإضافة إلى المواد المستخرجة من الهياكل، وجود تركيزات كبيرة من الصوان، التي كان مصدرها من جبل الكرمل على بعد أكثر من 10 كيلومترات. في مجموعة واحدة فقط، تم اكتشاف أكثر من 8755 قطعة أثرية من الصوان، في حين تم العثور العديد من أدوات الصيد: رؤوس سهام، وشفرات منجلية، وشقوق، ورؤوس حربة، وسكاكين مقشرة. كما أن هناك دلائل على أن القرويين حفروا بئراً عميقة حتى أعماق 10.5 أمتار عبر طبقات من الطين والحجر الرملي الناعم، كانت محاطة بممرات حجرية ومغطاة ببناء دائري يشبه التلة الترابية. خلال تراكم الرواسب البحرية داخل البئر، وجد علماء الآثار تحت الماء المئات من حصى الحجر الجيري المكسور حرارياً، وعظام الحيوانات، والأدوات الحجرية، وبقايا نباتات مشبعة بالمياه ومتفحمة، وعدة شظايا من عظام بشرية. بالقرب من الهياكل أو داخلها، تم اكتشاف 15 هيكلًا عظمياً بشرياً، معظمها في مقابر فردية إما سليمة نسبياً أو بضع شظايا عظمية فقط، وكلها تظهر درجات متفاوتة من نقص تنسج الدم. يبدو أن عتليت مستوطنة من مرحلة واحدة، تمثل فترة قصيرة من الاستقرار البشري قبل زحف البحر الذي أدى إلى هجر عتليت حوالي 6300 قبل الميلاد.





## صدر حديثاً



أصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية حديثاً، كتاب «المياه الفلسطينية: من السيطرة إلى الضم» للباحث عبد الرحمن التميمي مدير عام جمعية الهيدرولوجيين الفلسطينيين. يحاول الكتاب ربط البعد المائي الفني بالبعد السياسي الجيوستراتيجي من خلال تحليل الرؤية الصهيونية لأهمية المياه في المشروع الصهيوني، حيث تهدف الدراسة إلى إعطاء لمحة تاريخية عن إدارة المياه عبر التاريخ، من الحقبة العثمانية حتى قيام السلطة الوطنية الفلسطينية. والكتاب هو الجزء 13 من سلسلة «القضية الفلسطينية.. آفاق المستقبل» التي تصدرها مؤسسة الدراسات الفلسطينية منذ العام 2013.

